

علامة يونان

ب قلم : دوج بات شويولر

ذاك سوءه 40: 12 قبل التحدث عن المعنى خلف علامة يونان، أود أولاً أن أفسر مدة الثلاثة أيام وثلاث ليالٍ الواردة في متى لأنقسام فهم بسديط حول هذه الآية، الأمر الذي تسبب في الكثير من التشويش والإحباط، بل وبين المعلمانيين ورجال الإكليريوس والعلماء على حد سواء.

مسيح مات يوم قال المسيح أن ابن الإنسان سيكون في بطن الأرض، أي في القبر، ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ. فإذا افترضنا أن الال، رغم أن لم يكن في القبر ثلاث ليالٍ الجمعة، كما هو شائع، وقام يوم الأحد، فمهما أختصرت أو أطلت في هذه المدة، فالمسيح "الكتاب يقر" ثلاث ليالٍ.

ف أو ملائمة يشعر كثيرون أنه لا يمكن الثقة في الكتاب المقدس بسبب هذا التضارب الظاهري، بينما يحاول آخرون تكييفه حقاً ثلاث أن المسيح لم يقصد الثلاث ليالٍ بإعتقاد أن المسيح مات يوم الأربعاء أو الخميس. وغيرهم يذهب إلى حد الاعتقاد ليالٍ حرفية.

تاب من المحزن أن نرى المسيحيين يستهلكون طاقة كبيرة ويقضون وقتاً طويلاً في محاولة توضيح أمر ما في الكتاب المقدس رغم أن الكتاب يوضح نفسه بنفسه بخصوص هذا الأمر ذاته.

تكمّن المعضلة في سوء فهمنا لتعبير "في قلب الأرض".

لما حاولنا معرفة معنى فقرة ما، في الكتاب المقدس، علينا أن نقرأها في فقرات أخرى مماثلة أو كالات ذات علاقة بها. وهذا يتيح لنا كتاب أن يفسر نفسه بنفسه. وطالما أن التعبير "قلب الأرض" يوجد إلا في متى 21 فقط، فعلينا أن نجد آيات مماثلة لمقارنة.

كلمة "قلب... (5: 5؛ متى 14: 20؛ خروج 10: 6؛ ض" لا يعني بالضرورة القبر) راجع متى التعبير "في قلب الأرض" أيضاً تأتي من كلمة يونانية وتعني "القلب، الأفكار أو المشاعر (العقل)". وقد تعني أ، 40: 12 الأرض" الواردة في متى الكرة الأرضية بما في ذلك الوسط. وكلمة "الأرض" في الأصل تعني التربة، منطقة، الجزء الصلب من فيها الدول والأرض والعالم. فالعبرانيين "في بطن الأرض" يمكن ترجمته بسهولة: "في وسط العالم". أو "في قبضة هذا الكوكب الضال الذي جاء المسدح ليذوقه.

وبكلمة أخرى يقول المسدح لتلامذه في متى 21: 04 أنه كما كان يونان في بطن الحوت، كذلك لب فوقاً الإنسان في قبضة العالم. نقطة البداية التي وضعت فيها خطايا العالم على المسيح كانت قبل الصيكون ابن لشرية العبرية، كانت خطايا الناس توضع على خروف الفصح بلذبحه. وآلم المسدح بدأت يونان صعوداً بالذبيحة والتسليم يوم الخميس، وبهذا كان في قبضة قوات الظلمة. وكما حمل الحو، "ونزولاً ومن مكان لآخر، كذلك أخذوا المسيح من محاكمة إلى أخرى ومن تعذيب إلى آخر. وكان المسيح "في قلب الأرض الخميس مساءً والجمعة مساءً والسبت مساءً، وقام في فجر الأحد - أو في قبضة العدو لمدة ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ.

اليوم الثالث يقوم بعد ثلاثة أيام، أو في

مرقس 8: 13 "وبعد ثلاثة أيام يقوم".

ويقوم في اليوم الثالث". مرقس 9: 13

سديارة لمدة ساعة ولكنك، مثلاً، إذا استأجرت 72 يستخدم البعض هذه الآيات ليمددوا في فترة بقاء المسيح في القبر إلى نت تدفع الإيجار عن أي جزء من اليوم وكأنه يوم كامل. ثلاثة أيام، فلا يهم كم ساعة تقودها. طالما هي معك، فساءً، فسوف م 15، 5 مساءً يوم الإثنين، وأبقيتها طوال يوم الثلاثاء، ثم أرجعتها يوم الأربعاء الساعة 6 فلو استأجرتها الساعة تحاسب عن ثلاثة أيام كاملة، مع أن اسخدامك لها كان لأقل من 84 ساعة.

حسبون الوقت بحيث لو أن حادثاً ما وقعت في أي جزء من أجزاء ثلاثة أيام، كذلك اليهود كانوا يظنوا كانت تعبر أنها اسد تغرقت ثلاثة أيام وانتهت في اليوم الثالث.

ب حساب استخدم اليهود أيضاً المذولة (ساعة شمسية) لحساب الوقت. وفي الأيام التي تكثر فيها الغيوم، يكون من الصعاس والدقائق. وبالنسبة لسكان المدن الكبيرة، كان الحارس يرن جرساً أو بوقاً ليُعرف الذالوقت الدقيق بال ساعات صلب تي بالوقت، أو بتوالي الساعات. تلك هي الطريقة التي استطاع من دونوا الكتاب المقدس أن يخبرونا عن الساعات فيها المسدح، وفي يما بعد مات (مرقس 51: 52 و43).

سد أوقات يونان والدم

الموجودة في و 40: 12 يعتقد كثيرون أن علامة يونان كانت هي الثلاثة أيام والثلاث ليالٍ. ولكن لاحظ العبارة الموازية لمتى ص بها شعبه انجيل لوقا حيث لم يذكر المسيح أبداً، عنصر الوقت، بل تشديد المسيح كان بالأحرى على الطريقة التي رف

أهل نينوى الذين قبلوا كرازة يوزان وتابوا. خدمته ووعظه ونبوته، على عكس
يونان وفيما كان الجموع مزدحمين ، ابتداءً يقول، هذا الجيل شرير. يطلب آية ولا تعطى له آية إلا آية " 32- 29: 11 لوقا 1-
الدين ق ومون في النبي. لأنه كما كان يونان آية لأهل نينوى كذلك يكون ابن الإنسان أيضاً لهذا الجيل... رجال نينوى سي
مع هذا الجيل ويدينونهم، لأنهم تابوا بمناداة يوزان. وهذا أعظم من يوزان ههنا".
أحد) أو المسيح أيضاً، مثل يونان إذ خرج من مياه المعمودية وكرز لليهود لمدة ثلاث سنين ونصف، منذراً أنه في جيل و
واله يكل (م تي 21: 14). شعب إسرائيل لم يصدقوا ولم يتوبوا. ميلشروا رمدتس، (قن س 40
ولذلك هلكوا. نسبة ضد نيلة من الشعب اليهودي قبلت الأمس يوحنا وتعدوا، فهل يمكن أن يحدث هذا
مرة أخرى لكونيسة في وقت مجيء المسيح ثانية؟
يونان لأهل نينوى بعد خروجه من أول رسالة قدهما المقارنة الثالثة لكون يوزان علامة أو رمز لمسيح: 3-
أوبوت " :الماء كانت دعوتهم للتوبة. وكذلك كانت أيضاً أول رسالة للمسيح بعد معموديته. من ذلك الوقت بدأ المسيح يكرز
لأنه قد اذق ترب ملكوت السموات" (م تي 4: 71). "لأنكم إن لم تتوبوا فستهلكون جميعكم" (لوقا 31:
3).

ق يامة يوزان

الأمس يوحنا أنه سيكون علامة لجيله مثلما كان يوزان علامة لأهل نينوى (لوقا 11: 03). العلامة قال لنا
الأساسية لأمس يوحنا بالنسبة لشعبه كانت القيامة:
باجأ؟ (لكي يملأ ري همت) اذهل عفت يتح ان يرتقي أي مل اولاقو دوهي لاج أف" 21 - يوحنا 2: 81
في ثلاثة أيام أقيم. وأما هو فكان يقول عن هيكل جسده". وكذلك شارك يونان يسوع وقال لهم، انقضوا هذا الهيكل وكل
حوت مع أهل نينوى التائبين كيف نزل إلى أعماق البحر ثم خرج ثانية. ولا بد أن كان عليه علامات مثل عصارة بطن ال
من قبضة أيام وثلاث ليالٍ ثم مات وقام الهاضمة وأعشاب البحر حوله. لقد أنقذه الله من موت مؤكد. والمسيح أيضاً تألم ثلاثة
القبور.
